

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 156 @ على الجمال الكازروني في سنة سبع وثلاثين بعض الصحيح ثم تزوج أم الحسين ابنة عطية بن فهد وأولدها عليا وغيره ومات عنها في سنة سبع وسبعين تحت الهدم هو وجماعة من آله وكان لابنه علي سنة .

317 أحمد بن مسدد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد العفيف أبو الوليد الكازروني الأصل المدني الشافعي سبط أبي الفرج الكازروني شقيق عبد العزيز ومحمد الآتي ذكره والد نظام إما في سنة سبع وخمسين أو التي تليها بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن و قرأ في المنهاج الأصلي بحثا على سلام أ[b] البكري وأجاز له ولازم الشهاب الأبخشي في أشياء وقرأ على حسين بن الشهاب بن قلوآن في سنة اثنتين وثمانين بالمدينة في آخرين كأبي الفرج المراغي قرأ عليه ثلاثيات البخاري والأربعين النووية وكذا التي خرجها شيخنا لأبيه وبعض المنهاج وإيضاح المناسك كلاهما للنووي وتناولهما منه وسمع جده لأمه وتلقن الذكر من محمد الخراساني حين قدومه عليهم مع الركب العراقي ولقيني بمنى فقرأ علي ثلاثيات البخاري وسمع مني المسلسل وغير ذلك وكذا سمع مني بالمدينة أشياء ولما وقع الحريق في المسجد النبوي أشرف على الهلاك فسلمه أ[b] لكنه بقي متوعكا إلى رجب سنة سبع وثمانين أو قريبة وتعانى النظم والنثر وأتى منهما بما لعله يستحسن مع خط حسن وذكاء وفهم وعمل جزاء في المفاخرة بين قباء والعوالي سماه الحقائق الغوالي في قباء والعوالي قرطه له غير واحد وكنت منهم وكذا عمل ورود النعم وصدور النقم في الحريق المشار إليه أحاد فيه وبعد موت أخيه عبد العزيز نثر البديع من الأدب في زهر المرائي والندب وغير ذلك مما أرسل لي بأكثره مع مرئية الأبخشي وغيرها بخطه وأوردت في الضوء اللامع من نظمته أشياء ومن ذلك في مطر ليلة الحريق .

(لم أنس إذ زارت بجنح الدجى % سافر عن ثغرها بارقه) .

(نادى رقيب الوصل في أثرها % يا قوم قد أنذرتكم صاعقه) .

318 أحمد بن مسعود الشكيلي المكي الأصل أحد المؤذنين بالمدينة وأخو حسين الآتي قاله ابن فرحون .

319 أحمد بن مسعود نزيل مكة ويعرف بالخربة بفتح الخاء وسكون الراء ثم تحتانية البزار بدار اللهان كان مباركا ساكنا مديما للجماعة مات بمكة في المحرم سنة ستين وثمانمائة ودفن بالمعلاة .

320 أحمد بن مشكور القرشي المكي الأصل المدني أخو عبد الرحمن المدني ذكره ابن فرحون

